



رسالة للمؤتمر والمشارك

إخواننا وقادتنا وكبارنا في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه.. والمشارك وشركائه..

العالم كله من أعلى هرم فيه وهو مجلس الامن الدولي والأمم المتحدة - ومجلس التعاون الخليجي - والاتحاد الأوربي والجامعة العربية وكل المنظمات الدولية .. الجميع وبالصوت العالي (مع الوحدة اليمنية والحفاظ عليها) ومع أمن واستقرار اليمن كثوابت دولية وإقليمية وهي في الاساس قمة الثوابت الوطنية المقدسة..



للأخوة في المشترك: الوطن يحتاج لتضحيات لا لمناكفات



> أكد المؤتمر الشعبي العام منذ اللحظة الأولى لتوقيعه على المبادرة الخليجية واليتها
الزمنة التزامه الكامل بتنفيذها دونما تردد ولا تعطيل ولا مفاصلة وذلك انطلاقاً من
مسؤوليته الوطنية الخاصة باعتباره حزب الأغلبية ومن منطلق حرصه على سلامة الوطن
ومواطنيه وتوفير القدر الأكبر من الأمان والاستقرار لهذا الوطن وبإمكانية إعادة بنائه
وتنميته وتقدمه وازدهاره.. وتأسيساً على ذلك فقد قبل الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر
الشعبي العام التوقيع على المبادرة واليتها قبل عام من الآن في العاصمة السعودية الرياض، وقبل
تخليه عن السلطة طواعية وذلك محبة منه لوحدة الوطن وأمنه واستقراره.



محمد علي سعد

واليوم ومع مرور عام كامل على توقيع المبادرة الخليجية
نجد ان المؤتمر الشعبي العام قد عمل جاهداً مع الفرقاء
السياسيين لإنجاح المبادرة وكان عند كل مفصل من
مفاصلها سباقاً للعمل والحوار وبذل كل ما يستطيع بذله
باتجاه استمرار نجاح المبادرة الخليجية واليتها باعتبارها
خارطة طريق ارتضاها اليمنيون وباركها الاشقاء والاصدقاء
وكون نجاحها سيمكن بلادنا من تجاوز الأزمة التي تعيشها
جزاء تأمرات داخلية ودعم أطراف خارجية أرادت النيل من
اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.. والحقيقة التي يعرفها
القاصي والداني بمن فيهم المواطن اليمني البسيط تلك
الحقيقة والتي تفيد انه ومنذ توقيع المبادرة الخليجية
بألياتها المزمعة قد عانى المؤتمر الشعبي العام الكثير
من الصعوبات والتحديات وأساليب التعنت والاستعلاء من
أحزاب اللقاء المشترك سواء في إطار العمل المشترك لإنجاز
مهام المبادرة الخليجية واليتها أو من خلال تعرضه وتعرض
كوادره في العديد من الوزارات ومرافق الدولة للحمارة
والاقتصاص من الوظيفة العامة في الدولة، حين أراد بعض
من قيادات أحزاب المشترك النيل من المؤتمر الشعبي
العام كتنظيم ومن قياداته ككفاءات وطنية في العديد من مرافق الدولة ومؤسساتها ويعرف
الجميع أن المشترك وطوال العام الذي مضى على توقيع المبادرة حاول القفز على مراحل المبادرة
وتقاطها بصورة انتقائية هذفت إلى النيل من تواجد المؤتمر في المؤسسات المدنية والعسكرية،
وأراد الماشية حين اعترض المؤتمر على أسلوب الانتقائية عند تنفيذ بنود المبادرة الخليجية
واليتها أن يظهر اعتراضه الصارم بتنفيذ بنودها وفق الآليات الواجبة، أراد اظهار المؤتمر وكأنه
المعرقل لتنفيذ المبادرة واليتها وحاول المشترك المرة تلو الأخرى تأليب الرأي العام عليه وتأليب
المبعوث الدولي جمال بن عمر وحتى تأليب بعض من سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس
الامن المعتمدين بصنعاء الا ان المؤتمر الشعبي العام وبسبب حنكة قياداته الوطنية المجربة وفي
مقدمتهم الزعيم علي عبدالله صالح استطاع مرات ومرات كشف الاساليب المتلوية للمشارك
الهادفة إلى محاولة توريطه في خانة المعرقل لتنفيذ المبادرة.. وبسبب سعة صدر المؤتمر وصبره
وإيمانه بضرورة الالتزام بتنفيذ بنود المبادرة كما جاءت دون انتقائية ولأن المؤتمر استخدم خطاباً
إعلامياً وطنياً وشفافاً من الدرجة الأولى فقد استطاع افضال مخططات المشارك الهادفة تعطيل
المبادرة واتهام المؤتمر بذلك.. وهو أمر أدى في كل مرة إلى إثبات حقيقة ساطعة مفادها أن
المؤتمر الشعبي العام قد أزم نفسه قائماً وقياداً وقواعداً أن يكون حجر الزاوية في إنجاح المبادرة
كون نجاحها يعني نجاح الوطن ومواطنيه في الخروج من أزمة النفق التي أدخلنا فيها المشارك
ومن يدعمه من الداخل والخارج.

آخر تأمرات المشارك لإفشال مؤتمر الحوار الوطني الذي يمثل عصب المبادرة الخليجية تمثلت
في محاولة إقصاء المؤتمر وحلفائه من مؤتمر الحوار الوطني في خرق واضح للمبادرة والقرارات
الدولية عندما اشترط ممثلو احزاب المشارك في اللجنة الفنية للحوار أن تستحوذ احزابهم على
ضعفي ما يحصل عليه المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه في مؤتمر الحوار كما يحاولون الاستئثار
بالمصص الخاصة بالتكثلات الأخرى.

والسؤال الذي نضعه الآن ما هي مصلحة احزاب المشارك المطالبة بضعفي ما يحصل عليه
المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه ما لم تكن تلك المصلحة تتمثل في تعطيل مؤتمر الحوار من ناحية
وفي استلاب حق وطني وشرعي للمؤتمر وحلفائه!!

بقي أن نقول إن المؤتمر وسعة صدره وطول باله على سلسلة العراقيل التي زرعاها المشارك
ومازال يزرعها في طريق المبادرة ليس ضعفاً ولا جبناً ولا تخاذلاً ولكنها منطلقة من حرصه على
نجاح المبادرة والقرارات الدولية بشأنها، إيماناً منه بأن المصالح العليا للوطن ومواطنيه تقتضي
للأحزاب الكبيرة بمواقفها ووطنيتها أن تتحمل غرقات الصغار ولا شيء غير ذلك.
أخوتنا في احزاب اللقاء المشترك، اتقوا الله في الوطن ومواطنيه، ساعدونا وساعدوا أنفسكم
إخراج بلادنا من أزمتها فهذه المرحلة لا تحتاج لمنكفات بل لتضحيات حتى يستقر الحال وننجو
بأنفسنا ووطننا من أزمة المجهول.. اللهم إني بلغت اللهم فاشهد..

وهومه وما هو مطلوب منكم كقوى
رئيسة فعالة ومستوية ..
فوق ذلك بدأت تتجاوزون وتؤسسون
لقضايا خارج نصوص المبادرة والآلية
وانتم تعدون في الظاهر لمؤتمر الحوار
الوطني وفقاً للآلية والمبادرة من خلال
اللجنة الفنية للحوار، في خروج واضح
وضوح الشمس عن النص.. وعلى سبيل
المثال الحديث عن التمثيل في مؤتمر
الحوار الوطني على اساس شمال وجنوب
دون استناد إلى أي مرجع لهذه المناصفة
، التي هي خارجة عن النص.. نعم هناك
ولهذا أناشدكم بالله الخوازي وأباي في الثالث
والمشاكل في المحافظات الجنوبية، وهناك
عدم عدالة في أمور كثيرة وهناك ضرورة
لحل هذه المشاكل وضرورة العدالة
والمساواة الحقيقية في المستقبل في
كل شيء سواء السلطة أو الثروة.. ولكن
هل المحافظات الشمالية والغربية سمن على عسل إنها والله
بعثني ما تعانيه المحافظات الجنوبية.. دون اعتراف من أحد
بشيء من ذلك الظلم والأخطاء وعدم العدالة.. والفرق هنا
أن الجميع معترفون بما في المحافظات الجنوبية من أخطاء
ومشاكل، وفي هذا الحديث عن التمثيل بهذا الشكل تأسيس
لاقتسام وخطر على الوحدة، وعلى نتائج
الحوار ..

لأن هكذا تفكير يعني الخروج عن
النص بكل ما تعني الكلمة من معنى
- فالمبادرة ليست على أساس شمال
وجنوب
- والأزمة ليست بين الشمال والجنوب
- والحكومة والرئاسة لم يتم تشكيلها
وانتخاب رئيس الجمهورية على أساس
شمال وجنوب
والمستند والمرجعية وما تعملون
بوجوبه يؤكد الحفاظ على الوحدة
الينية وأمن اليمن واستقراره والعدالة بين ابناءه - ومعالجة
مشاكله في إطار وطني ووحدوي.. لذلك فما تعملونه
وتؤسسون له وتزايرون من أجله تكاية ليعضكم البعض
مؤشر خطير لسير في طريق الخطأ والانحراف عن المضمون
والنص وصولاً لإفشال مؤتمر الحوار الوطني، ليدخل اليمن
لا سمح الله في (القتال الوطني) تعلمون ذلك أو لا تعلمون ..
لهذا فإن المسؤولية والواجب والأمانة والوطنية والدين وفق
الأجيال تفرض عليكم الآن وقيل غد. أن تتجاوزوا المكاييد
والصغار وتسجيل المواقف، وأن ترتقوا إلى مستوى الوطن
والمسؤولية التي تحملونها وأن تراجعوا أنفسكم ومواقفكم
فانتم بهذا القرار والتوجه:
- تقسموا اليمن إلى (شمال - وجنوب) وهو مالم تقله
المبادرة والآلية ولا مصلحة الوطن في ذلك..
- أنتم بهذا التوجه تريدون الخروج عن المبادرة والآلية التي

فانا شخصياً أحكمكم مسؤولية
ضياح الوحدة وتقسيم اليمن وضياح
المبادرة وتشترد اليمن، وفي نفس
الوقت أنتم ستكثرون أصحاب الفضل
بعد الله في نجاح الحوار ونجاح الوطن
وسلامته وصلاح شأنه في الشمال
والجنوب والشرق والغرب والوصول
إلى الدولة المدنية الحديثة المنشودة
والمساواة والعدالة والأمن والاستقرار
تحت غطاء الوحدة، الحجة عليكم يا
قوم وليس على من لم يوقع المبادرة
والآلية وليس على جماهير الشعب أو

من لا سلطة أو مسؤولية بيده..
توافقتم على عهد امام الله وأمام العالم بالحفاظ على اليمن
ووحدته وحل مشاكله تحت هذا السقف، فلا تسلموا اليمن
ومصيرها لمن لا هم له إلا الظهور والمكاسب الخاصة أو تنفيذ
مخططات خارجية لأعداء الوطن.. ولا غريم للشعب غيركم
فالأمر بأيديكم (أورب الكعبة) والعالم سيبعكم ويؤيدكم
ويدعمكم..

وإذا لم تكونوا كذلك سيقول التاريخ عنكم إن العالم كله
كان مع وحدة اليمن وأمنها وخيرها وصلاح شأنها، ولكن القوى
السياسية في ذلك الوقت - أي أنتم - من عمل على ضياح
وطنه ووحدته، وسببكم في (أسود الصفحات)..
فلا تكونوا هكذا.. ولن أقطع الأمل فيكم.

* عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام

وهو ما هو مطلوب منكم كقوى
رئيسة فعالة ومستوية ..
فوق ذلك بدأت تتجاوزون وتؤسسون
لقضايا خارج نصوص المبادرة والآلية
وانتم تعدون في الظاهر لمؤتمر الحوار
الوطني وفقاً للآلية والمبادرة من خلال
اللجنة الفنية للحوار، في خروج واضح
وضوح الشمس عن النص.. وعلى سبيل
المثال الحديث عن التمثيل في مؤتمر
الحوار الوطني على اساس شمال وجنوب
دون استناد إلى أي مرجع لهذه المناصفة
، التي هي خارجة عن النص.. نعم هناك
ولهذا أناشدكم بالله الخوازي وأباي في الثالث
والمشاكل في المحافظات الجنوبية، وهناك
عدم عدالة في أمور كثيرة وهناك ضرورة
لحل هذه المشاكل وضرورة العدالة
والمساواة الحقيقية في المستقبل في
كل شيء سواء السلطة أو الثروة.. ولكن
هل المحافظات الشمالية والغربية سمن على عسل إنها والله
بعثني ما تعانيه المحافظات الجنوبية.. دون اعتراف من أحد
بشيء من ذلك الظلم والأخطاء وعدم العدالة.. والفرق هنا
أن الجميع معترفون بما في المحافظات الجنوبية من أخطاء
ومشاكل، وفي هذا الحديث عن التمثيل بهذا الشكل تأسيس
لاقتسام وخطر على الوحدة، وعلى نتائج
الحوار ..

لأن هكذا تفكير يعني الخروج عن
النص بكل ما تعني الكلمة من معنى
- فالمبادرة ليست على أساس شمال
وجنوب
- والأزمة ليست بين الشمال والجنوب
- والحكومة والرئاسة لم يتم تشكيلها
وانتخاب رئيس الجمهورية على أساس
شمال وجنوب
والمستند والمرجعية وما تعملون
بوجوبه يؤكد الحفاظ على الوحدة
الينية وأمن اليمن واستقراره والعدالة بين ابناءه - ومعالجة
مشاكله في إطار وطني ووحدوي.. لذلك فما تعملونه
وتؤسسون له وتزايرون من أجله تكاية ليعضكم البعض
مؤشر خطير لسير في طريق الخطأ والانحراف عن المضمون
والنص وصولاً لإفشال مؤتمر الحوار الوطني، ليدخل اليمن
لا سمح الله في (القتال الوطني) تعلمون ذلك أو لا تعلمون ..
لهذا فإن المسؤولية والواجب والأمانة والوطنية والدين وفق
الأجيال تفرض عليكم الآن وقيل غد. أن تتجاوزوا المكاييد
والصغار وتسجيل المواقف، وأن ترتقوا إلى مستوى الوطن
والمسؤولية التي تحملونها وأن تراجعوا أنفسكم ومواقفكم
فانتم بهذا القرار والتوجه:
- تقسموا اليمن إلى (شمال - وجنوب) وهو مالم تقله
المبادرة والآلية ولا مصلحة الوطن في ذلك..
- أنتم بهذا التوجه تريدون الخروج عن المبادرة والآلية التي

فانا شخصياً أحكمكم مسؤولية
ضياح الوحدة وتقسيم اليمن وضياح
المبادرة وتشترد اليمن، وفي نفس
الوقت أنتم ستكثرون أصحاب الفضل
بعد الله في نجاح الحوار ونجاح الوطن
وسلامته وصلاح شأنه في الشمال
والجنوب والشرق والغرب والوصول
إلى الدولة المدنية الحديثة المنشودة
والمساواة والعدالة والأمن والاستقرار
تحت غطاء الوحدة، الحجة عليكم يا
قوم وليس على من لم يوقع المبادرة
والآلية وليس على جماهير الشعب أو

من لا سلطة أو مسؤولية بيده..
توافقتم على عهد امام الله وأمام العالم بالحفاظ على اليمن
ووحدته وحل مشاكله تحت هذا السقف، فلا تسلموا اليمن
ومصيرها لمن لا هم له إلا الظهور والمكاسب الخاصة أو تنفيذ
مخططات خارجية لأعداء الوطن.. ولا غريم للشعب غيركم
فالأمر بأيديكم (أورب الكعبة) والعالم سيبعكم ويؤيدكم
ويدعمكم..

وإذا لم تكونوا كذلك سيقول التاريخ عنكم إن العالم كله
كان مع وحدة اليمن وأمنها وخيرها وصلاح شأنها، ولكن القوى
السياسية في ذلك الوقت - أي أنتم - من عمل على ضياح
وطنه ووحدته، وسببكم في (أسود الصفحات)..
فلا تكونوا هكذا.. ولن أقطع الأمل فيكم.

* عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام



حسين علي حارب

وهذا واضح في المبادرة الخليجية واليتها
الزمنة وقرارات المجتمع الدولي والإقليمي
وتصاريحهم، ودعمهم، وإصرارهم على
ذلك وهم أيضاً مع اصلاح الشأن اليمني
الداخلي في ماهو متغير، أثبتت التجربة
السابقة منذ قيام الثورة إلى اليوم ضرورة
معالجتها لأنها كانت سبباً في نشوء الأزمة
السياسية وتدايها وتناجها التي حصلت
بين أطراف العمل السياسي - الذي هم أنتم
المؤتمر والمشارك - مثل ما كانت سبباً في
أزمات سابقة منذ قيام الثورة وحتى اليوم،
أي أن العالم كله وضع الكرة في مرماكم،
وضع مصر اليمن ووحدته وثوابته وسلمه
الاجتماعي وعدم تشردمه بين ايديكم،
وتحملون بذلك الامانة والمسؤولية أمام
الله سبحانه وتعالى ثم أمام الاجيال وأمام
التاريخ وأمام العالم، تتحملون ذلك لأنكم

قيادة الوطن قبل الأزمة وأطراف العمل السياسي، ذلك اليوم
واليوم فأنتم شركاء بصور مختلفة على اساس حزبي أو
فرد في إدارة هذا البلد وما حل به ولأنكم قيادة الوطن
بعد الأزمة السياسية وعند الدخول في التسوية السياسية
التمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية والتوقيع
عليها ومباشرتم لتنفيذ بنودها، فماداً فعلتم، وماداً أنتم
فاعلون، ما فعلتم حتى الآن لا يكفي ولا يحمي الوحدة ولا
يحمي الوطن، ولا يؤسس لمستقبل آمن، ولا يوصلنا للحلول
النهائية للنجاحة.. وأنا هنا لا أنكر البتة ما قمتم به - منذ ٢٣
نوفمبر ٢٠١١م إلى اليوم، نعم حصلت اشياء كثيرة وتغيرت
امور كثيرة لكن ذلك لا يهد ولا يهين الارضية والمناخ ولا
يزيل العوائق وصولاً إلى مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي
اصبح اليمن ووحدته وسلمه الاجتماعي وحلول مشاكله
مرهونا بنتائج هذا الحوار الذي أنتم معنيون به ومسئولون
عنه أكثر من غيركم، بل تؤدي إلى فشله أو أفضاله..
فأنتم المسئولون عن التهيئة له أولاً، كونكم الدولة
والحكومة - والقوى السياسية الفاعلة والموقعين على
المبادرة والآلية، وأطراف الخلاف السياسي منذ عقدين من
الزمن ومسئولين أيضاً عن نجاحه وضمان نجاحه من كل
الجوانب لأنكم وضعتموه سبيلاً للخروج من المأزق الذي
وضعتم اليمن فيه.. وأنتم أيضاً مسئولون امام الله ثم الوطن
والشعب والعالم عن فشله - لا سمح الله - أو عدم انعقاده..
وما يلاحظ أيها الاخوة والقادة في المؤتمر والمشارك أنكم
وقبل أيام قليلة من موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني -
على اقتراض احترام الزمن لهذا الامر بحسب المبادرة
والآلية والاستحقاقات الباقية واللائمة للوصول إلى ٢٠١٤م
واستحقاقها الذي تحدثت عنه المبادرة والآلية والقرارات
الدولية، الملاحظ أنكم مازلتكم كما أنتم، مكاييد لم يبق
مبرر لها، ومزايدات على قضايا مصيرية ومهمة غير صادقة
وغير واقعية، وانغماس في القضايا الصغيرة - شخصية -
حزبية - مناطقية ولم ترتقوا للأسف إلى مستوى الوطن

علاقتي كموطن عربي ومسلم بواقع
وشعب ليبيا ليست من اصطفاء سياسي مع
الحاكم والنظام في ليبيا، ولا من اصطفاف
يعارضه أو مع المعارضة قبل أو خلال محطة
١١٠٢م.
الحالة الليبية في محطة ١١٠٢ شهدت
تطورات دراماتيكية متسارعة ولم نشهد
مظاهر سلمية وعنف النظام المقابل
ولا موضع تجرب الحلول والحلحة
السلمية بين جهود التعامل مع واقع الأزمة.
يخزني كثيرا وبعد عام من مقتل القذافي
استمرار القتال والقتل في ليبيا، فما جدوى
تدخل النيتو لحماية المدنيين إذا القتال
والقتل للمدنيين أو بينهم في استمرار بعد
رحيل القذافي بل وبعد انتخاب البديل؟
إنني أخطئ القذافي وقد تابعت بعض
خطاباته خلال المحطة في ليبيا بعدم
اعلانه الاستعداد للتسحي وعدم الترشيح أو
نجله «اللاتايب واللاتوريت» وليكون رحيله
من خلال انتخابات أو توافق سياسي كحل
سلمي..
ولوسار القذافي في مثل ذلك، والمعارضة
هي التي رفضت فأنها تكون من أخطأ
ويتحمل المسؤولية، وهكذا فالنظام القديم
والنظام الجديد في ليبيا شركاء أو في شراكة
تجاه تدخل «النيتو» أو استمرار القتال في
ليبيا بعد تصفيته بطريقة غير واضحة أو
معروفة.
القوات الامريكية التي غزت العراق هي التي
القت القبض على الرئيس صدام حسين الذي
أودع السجن وحوكم وكان إعدامه مفاجئاً
ولكنه واضح في الطرف الداخلي الذي مارس
تنفيذه.
كثيرون ممن تابعوا محاكمة صدام حسين
ليساو معتنعين لا بعدالة المحاكمة ولا بعدالة
الحكم وينظرون للحكم كأنما هو قرار
سياسي من قبل الغزاة.
صدام حسين «الديكتاتور» كأنما هو من
عناوين محطة وصراعات فترة أو مرحلة، فيما
الذي بدأ يغلغ في التاريخ هي بطولة صدام
حسين أو كونه يمثل بطل محطة عنوانها
غزو العراق وليس تحريره كما يفرضه



من ثورات ضد الاستعمار إلى فوضى مع الاستعمال!

لديكتاتوريات أو فساد ونحوه باتت فوق
الحمل ولا تختمل فإنه لا يليق بنا كواقعية
ووعي أن نشور بالضرورة كادوات ودمى
للاستعمال كامتداد للاستعمار، والضغط
بالمحطة والسير الواقعي الواعي في الحلول
السياسية والسلمية هو الذي يوفر للواقع
والشعوب قدرات عالية في المناورة لصالح
الواقع والشعوب دون أن تقبل باستمرار حكام
أو أخطاء وخطايا وديكتاتورية أنظمة ودون أن
تقبل أن تكون أدائية لهذا الاستعمال.
زعيم الأكراد هو الرئيس في العراق، فيما
زعيم الأكراد في تركيا «أوجلان» قاده
الاستخبارات الأمريكية التي سجون تركيا،
وفارق الواقع والأمر الواقع بين العراق
وتركيا معطى لمحطات وسياسات أمريكية
في المنطقة، فماداً تكون كلفة صناعة قذوة
الأسلمة الأورديغانية في تركيا إلى جانب كلفة
الحرب العراقية - الإيرانية وواقع العراق الذي
توسع وطور بناؤه ثم دمر في إطار محطات
أمريكية وغربية.
نقرأ في التاريخ بأن اشراف مكة قادوا
الثورة العربية الكبرى ضد تركيا وبالانتصار
مع بريطانيا ولكن بريطانيا بعد الانتصار
نقضت عهدها واكتفت بإرسال قادة وزعماء
هذه الثورة الكبرى ليكونوا حكاماً في العراق
وسوريا والأردن.
بريطانيا الاستعمار كانت أفضل من أمريكا
الاستعمال بهذه العطايا والمزايا، فوزيرة
الخارجية الأمريكية وصمت الأنظمة الجديدة
التي جاءت من خلال الثورات بعد اعتداءات
على سفارات أمريكية.
محطة ١١٠٢م قد تكون في التاريخ عودة
أو تجديداً إلى صراعات العرب في العهد
الجاهلي وبأدوات الأسلمة والديمقراطية
والمدنية الحديثة ونحوه.
أن تكون ضحايا الصراعات والمتغيرات
العالمية فذلك يظل بسقف القبول وفي إطار
المقبول، ولكن أن نصبح الاستثناء في الغباء
والأضوكة لمحطات الاستعمال بأسوأ من
محطات الاستعمار، فهل من مهانة أو إلال
أكثر من ذلك؟!</p></div>

الدول الأوروبية الاستعمارية كانت تتصارع
على الاستعمار فعددت اتفاق «سايكس
بيكو» لتقسيم الدول في المنطقة كمصالح.
حين عادت أمريكا للمنطقة كهيمنة بعد
انهزام القومية وتراجع وضعف الأممية
فانفرادها بالمنطقة مثل الاستعمال فأكملت
صياغة قطبي الصراع المذهبي ومارست
استعماله في حروب أفغانستان والحروب مع
إيران، ومحطات المنطقة الأهم ارتبطت بهذا
الاستعمال كعمطى ومتراكم.
ولذلك فبريطانيا الأكثر استعمارية لم
تختلف مع الأمركة في الاستعمال حين إبطال
طرف الأسلمة للحكم في تركيا ٢٠٠٢م أو
غزو العراق ٢٠٠٢م، فيما تقاطعت أفعال
الاتحاد الأوروبي - فرنسا - ألمانيا..
من هذا التقاطع جاءت صفقة «سايكس
بيكو» في ظل الاستعمال بعد تجاوز الزمن
«سايكس بيكو» والاستعمار ومحطة ١١٠٢م
هي التطور الأهم في هذا الاستعمال.
الشعوب التي ثارت ضد الاستعمار باتت في
محطة ١١٠٢م تتور مع الاستعمال وتقعن أو
تقتنع بمستويات واقعية مؤثرة بأن فرنسا
الاستعمال باتت مرجعية للوطن الوطنية
فيها هي طرف في «سايكس بيكو ٢» كما
كانت في «سايكس بيكو ١».
إذا أخطأ وخطايا لأنظمتنا وحكامنا

> لم يحدث أن زرت ليبيا ولم أكن يوماً مناصراً للقذافي أو ناصرته، فيما خالفته أو انتقدته كحاكم أكثر من مرة وفي مسائل أو قضايا تتصل باليمن.

فالقذافي بالنسبة ليس الحاكم الأنسب ولا علاقة له بالحريات أو الديمقراطية حتى كهامش للواقع وفي الواقع أو من المرونات السياسية في ظل وضعه وتموضعه الأطول كحاكم حتى بات كما طرح «عميد الحكام العرب».

تموضع قوى وقوة في محطة أو مرحلة.
مقتل القذافي مرتبط بتدخل النيتو، ومع
مرور الايام تتكشف وقائع وحقائق تؤكد أن
فرنسا تحديدا كانت وراء تصفيته كطرف لا
يريد لأسبابه حتى محاكمة سياسية كما مع
صدام حسين.
لا يهضم كتاريخ أو في التاريخ أن الشعوب
التي ثارت ضد الاستعمار اختارت لاحقا
أن تشور بالاستعمار ضد حكامها أيا كانت
أخطاؤهم أو خطايهم.
استمرار القتل في العراق وانعدام الامن
والاستقرار يقدم صدام حسين بطلا بأكثر
من أفضلية حريات وديمقراطية فيما يمارس
خاصة وهذه الديمقراطية والحريات تمارس
أو من خلالها يمارس تمزيق العراق طائفيًا
ومذهبيًا، فلماذا أمريكا بالديمقراطية
تصبح الدولة الأعظم في العالم، واسرائيل
باتت الأقوى في ظل الديمقراطية، فيما
الديمقراطية التي تعطى لنا تمزق الاوطان
والمجتمعات وتعيدها إلى جاهلية وبدائية
الصراعات وتضعها في أدنى مراتب الضعف
وتحت العبودية الكاملة للخارج؟
الطريقة الغامضة التي صُفي بها القذافي
واستمرار القتل والقتال في واقع ليبيا وبعد
عام من تصفيته ورحيله تعيد تقديمه للتاريخ
كبطل بأقوى من ديكتاتوريته كاستحقاق

مطرر الأشموري